

المجلس السابع عشر من التعليق على صحيح مسلم | فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير. قال قد علمت ان بعضكم خال جنيه - [00:00:00](#)

نهى المأموم عن الجهر نعم نهى المأموم عن الجار بالقراءة خلف الامام وفيه ايضا وفي عضلات التعليم اراد ان يعلمهم في ايضا نبي قرأ سبح اي نعم حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة - [00:00:15](#)

عن قتادة قال سمعت زرارَةَ ابن زوارة ابن اوفى يحدث عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى - [00:00:49](#)

فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم قارئ وقال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم قال جميعا ابو بكر ابي شيبه تحدثنا اسماعيل ابن عليه حاء وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي - [00:01:02](#)

وما عن ابن ابي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقال قد علمت ان بعض قال جليل حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار كلاهما عن غنده. قال ابن المثنى. غندر من هو ذا غندر؟ جعفر. محمد ابن جعفر. ما صلتك -

[00:01:22](#)

في شعبة زوج امه صحيح الناس في شعبة اكثر الناس في شعبة غندة ومن وخادم الحارس خادم الحرير الثقافي شعبة نعم صحيح؟ وبداية الطيالسي ويحيى ايضا ابن سعيد يحيى ابن سعيد القطامي ولانصاري - [00:01:42](#)

محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. نعم ماذا يستفيد من الخبر - [00:02:10](#)

الجمهور على الشافعية اي نعم في هذا الاصرار فيها اندلت روايات انه يسر بها لكن لم يكن اللبس يجهر بسم الله الرحمن الرحيم اذا في هذا حجة للجمهور على الشافعية اللي يرون الجار بالبسملة - [00:02:30](#)

وكذلك في دلالة على ان البسملة ليست من الفاتحة ويدل على هذا حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي اصطفى. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ولم يقل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم. وقد سماها

صلاة - [00:02:51](#)

علم البسملة ليست من الفاتحة. نعم حدثنا محمد ابن مثنى حدثنا ابو داود حدثنا شعبة في هذا الاسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنك - [00:03:08](#)

حدثنا محمد ابن مهران الرازي حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعي عن عبدة ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمه تعالى جدك ولا اله غيرك - [00:03:26](#)

وعن قتادة انه كتب اليه يخبره تعال انس ابن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. نعم - [00:03:42](#)

اصح حديث في عدن نعم من العلماء قال بسبب هذا الاختلاف ان الخبر مضطرب من العلماء من قال بسبب اغتابنا الخبر مضطرب

ومع العلم ان نقى الروايات واخذ ما ثبت منه والغي ما لم يثبت وجمع بين النصوص. نعم - [00:04:01](#)

محمد ابن مهران حدثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي اخبرني اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يذكر ذلك
حذرنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسرد - [00:04:22](#)

اخبرنا المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واللفظ له حدثنا علي بن مسهل عن المختار على نفسه. قال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

ذات يوم بين اظهرنا الاوفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما وقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم الله
الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر - [00:04:50](#)

ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهو وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم
القيامة عدد النجوم ويختلط العبد منهم فاقول ربي انه من امتي. فيقول ما تدري ما حدثت بعدك. زاد ابن حجر في حديثه بين في
المسجد وقال ما احدث - [00:05:09](#)

نعم هذا حديث فيه فوائد كثيرة اهمها عفا الله عنك مشروعية البسمة الى انه اذا ما اراد الاستدلال لكن لو انا رجل قرأ اية في اثناء
الاستدلال هل يشرع له يستعيد ام لا يشرع له؟ شخص يعظ ويرشد هل واذا اراد ان يأتي باية؟ هل - [00:05:35](#)

فلو يستعيد ليأتي بالاية او انه اذا اتى موطن الاية سوف لا يقول قال الله تعالى وبذكرها. اما العفو يستعيد ويذكر الاية. الافضل اظن
بادلة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطى دليلاً واحداً - [00:05:58](#)

ان النبي استدل باية ولا استحاذ اللي بعده دليلاً نعم هذا دليل ثاني ثامر في كتابة النبي صلى الله عليه وسلم وبها هذا الكتاب
لم يقل اعوذ بالله من الشيطان - [00:06:14](#)

اذا في حديث ابي هريرة في الصحيحين جنوبهم ولم يقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك في حديث علي في الصحيحين لما
وعظ في المقبرة قال فما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ولم يقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا متواتر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نعم - [00:06:39](#)

هذا الحديث في عفا الله عنك اثبات الحوض في اثبات الحوض لا في احاديث دلالة قبل ذلك ان الحال كوثر هو الحوض الحديث فيه
دلالة قوية على ان الكوثر وفي خلاف بين العلماء لكن الصواب ان الكوثر هو الحوض - [00:06:56](#)

وهذا صريح فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الكعبة قال له حوض اعطانيه الله جل وعلا لكن بقي بسؤال موجه اليك هل
الحوض مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام ان لكل نبي حوضاً - [00:07:11](#)

نعم؟ ما هو دليل على انه كل من حوضه والله يقول انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك يعني خصصناك بالكوثر طبعاً في من قال ان
الكوثر غير الحوض. قال ان الكوثر هو اللي يختص. اما الحوض لا يختص به النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره - [00:07:28](#)

فيما قال وعلى هذا الحديث الصحيح ان الحوض هو الكوثر. فمن ثم قالوا يختص به النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليس لكل نبي
حول لان ما ورد بالنص وفي حديث عند الترمذي - [00:07:54](#)

ان لكل نبي حوضاً ولكنه منكر. لو كان لو صح لكانه منكر هذا الخبر. ما يصح وذاك صاحب الاقوال ان هذا يختص به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه لم يثبت - [00:08:04](#)

ان لهم حوبة لكل نبي حوبة النوم جواز النوم نعم جواز النوم في المسجد سؤال صحيح نعم متعلقة بالحوض ما في شي نعم في
عظم هذا الحوض كثرة انيته الحوض منين يمتد - [00:08:17](#)

من اين يمتد اصله للجنة. دلت على ذلك الاحاديث الصحة. نعم ابو قريب محمد العلاءي اخبرنا ابن فضيل عن مختار ابن فلفل قال
سمعت انس ابن مالك يقول اوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة - [00:08:49](#)

بنحو حديث ابن مسلم غير انه قال نهر وعدني ربي عز وجل في الجنة عليه حوضه ولم يذكر انيته ولم يذكر انيته عدداً انيته عدد
النجوم ولم يذكر انيته عدد النجوم - [00:09:11](#)

حدثنا زهير بن حرب حدثنا حدثنا همام حدثنا محمد ابن جحادة حدثني عبد الجبار ابن وائل عن علقمة ابن وائل ومولى لهم انهما حدثه عن ابيه وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه -

[00:09:26](#)

ثم التحق بثوبي يده اليمنى على اليسرى. ثم اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع. فلما قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه - [00:09:47](#)

اول مشروع نعم الحديث على هذا وفيها التعقب الذين لا يرون الرفع الا في تكبيرة الاحرام. وان هذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرفع في تكبيرة الاحرام. رفع في الركوع ورفع في الرفع من الركوع - [00:10:05](#)

ويرى البخاري ايضا الرفع من القيام من التشهد الاول وهذا حديث البخاري من حديث ابن عمر الحركة يسيرة لا تبطل الصلاة. طيب الاحاديث الواردة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع في كل خفض ورفع - [00:10:28](#)

مع الاولى. كل الاحاديث الواردة لان الصلاة كان يرفع في كل خفضة كلها معلولة ولا يصلح في الباب شئ وكل حديث ورد بان النبي صلى الله عليه وسلم رفع في غير المواضع الاربعة فهو معلول - [00:10:44](#)

واصح المواضع الاربعة ثلاثة هذولا حديد يكاد يتفق اهل الحديث عليها والخوف في ذلك ابو حنيفة اما الموضوع الرابع وهو الرفع اليدين من القيام من التشهد هذا مختلف فيه بين اهل الحديث ولذلك عن احمد في روايتان - [00:11:01](#)

نعم لان الحركة اليسيرة لا تبطل الصلاة بعد الدخول في ادلة اخرى تفيد ان الحركة اليسيرة تبطل الصلاة وبحركة كثيرة اذا كانت للحاجة تبطل الصلاة الحركة التي جهة ابو زايد يعني غير حالي - [00:11:22](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة. رواه اهل السنة بسند صحيح. معلوم ان قتل الاسوداء في يذهب يقتل عصا ويقتل العقرب هل يحتاج الى عمل كثير؟ كذلك حمله النبي صلى الله عليه وسلم لامامة الم يكن كثيرا؟ لانه كلما قام حمل كلما سجد -

[00:11:48](#)

من اول الصلاة الى نهايتها. وهذا عمل فيه شئ من الكثرة. نعم رواية الارسال نعم لكن قد بعض العلماء المالكية حمل على ان

المقصود بارساله ما بعد الركوع لكن على كل اعطى الادلة اي نعم لكن هذا مستحب - [00:12:08](#)

الوضع اليمنى على اليسرى هل فيه خلاف ان تضع اليمنى على اليسرى في الصلاة هل في خلاف ولعلها لا تفصح عنه السنة الثابتة المتواترة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد الركوع ففي خلاف. في روايتان عن احمد - [00:12:41](#)

وفيها قوي اللي قال الحديث هل يغسل يديه؟ ام يضع يديه على صدره؟ ظاهرا نصوصا يضع يديه على صدر العموم اه اه الادلة بانهم كانوا يرون السلام اه قد وضع يمينه على شماله قائمة وهذا ايش؟ ما قبل الركوع ويشمل ما بعد اه الركوع - [00:13:01](#)